

حِكْمٌ وَنَوَادِرُ

إعداد: جمال أغزول (المملكة المغربية)

من مآثر الأبرار:

لا تصحب خمسة

قال جعفر الصادق رضي الله عنه: لا تصحب خمسة: الكذاب فإنك منه على غرور وهو مثل السراب يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب، والأحمق فإنك لست منه على شيء يريد أن ينفك فيضرك. والبخيل فإنه يقطع بك أحوج ما تكون إليه، والجبان فإنه يسلمك ويفر عند الشدة، والفاسق فإنه يبيعك بأكلة أو أقل منها..

* قلب الأحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه..

* لا تصحب إلا أحد رجلين: رجلاً تتعلم منه شيئاً من أمر دينك فينفك، أو رجلاً تعلمه شيئاً في أمر دينه فيقبل منك، والثالث فاهرب منه..

* الصبر على مضمض الأخ خير من معاتبته، والمعاتبه خير من القطيعة، والقطيعة خير من الوقية.

* من وعظ أخاه سرّاً فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه.

أبيات لها معان:

لا يستوون كما لا يستوي الشجرُ

وذاك ليس له طعمٌ ولا ثمرٌ

النّاس شتّى إذا ما أنت ذُقْتَهُمْ

هذا له ثمرٌ حلٌّ مذاقْتُهُ